

شرح بلوغ المرام - الدرس (241)

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. امين. وللمصنف رحمة الله. امين
قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم عليه الصلوة والسلام اذا سجد احدكم فلا يمر كما يترك

00:00:00

وليضع يديه قبل ركبتيه. اخرجه الثلاثة. وهو اقوى من حديث والده.رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه
قبل يديه. اخرجه الاربعة. فان للاول شاهد من حديث ابن عمر صحيحه - 00:00:20

وذكره البخاري معلقاً موقفاً. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:40

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمداً عبده ورسوله صلي الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله
وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل - 00:01:00
في النار. وبعد احبيتني في الله هذا هو درسنا الثاني والاربعون. بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام والذى
جمع فيه الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة. جملة من الاحاديث النبوية والتي عليها - 00:01:23

فيها مدار الاحكام الشرعية. والتي لا يستغنى عنها المسلم بحال. فالمسلم في طريق سيره الى الله هو احوج ما يكون الى الفقه في
دينه حتى يصل الى الله سبحانه اصولاً سليماً يا كرام. حاجتنا الى الفقه في بعض السياقات - 00:01:43

مقامات اشد من حاجتنا الى الطعام والشراب فان العبد ايتها الاحبة الكرام لا يضيره. ولا يضره ان فقد الطعام والشراب. ما دام سينجو
عند الله سبحانه وتعالى ان المشكلة كل المضيبي كل المصيبة ان - 00:02:03

يقصر العبد في الفقه فلا يعبد الله سبحانه وتعالى على بصيرة. ونحن نرى ايتها الاحبة الكرام لا يكاد يمر يوم او ليلة الا وانا وانت
نحتاج الى الفقه في الدين. فكيف تتوضأ - 00:02:22

وكيف تصلي؟ وكيف تزكي؟ وكيف تعتمر؟ وكيف تتحجج؟ وكيف تعبد الله سبحانه وتعالى على بصيرة. وانت اعلم علم اليقين ان العبادة
ان لم تكن خالصة ولم تكن على شرعة صحيحة وسنة مليحة فان الله جل في علاه - 00:02:40

لن يقبلها منك. لذلك ايتها الاحبة الكرام نحن في حاجة شديدة الى التفقه في الدين والله سبحانه وتعالى ايتها الاحبة الكرام بين في
كتابه ان الخلق على دربيين وذكرت ذلك في مجلس سابق قال فاسألاوا - 00:03:00

أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فاما ان يكون الواحد منا عالماً واما ان لا يكون من يعلم فالعالم واجبه بث العلم ونشره. بث العلم
ونشره والدعوة الى الله سبحانه وتعالى على بصيرة - 00:03:19

وغير العالم ايتها الاحبة الكرام واجبه السؤال ونحن نتفىأ ظلال هذه الايام ايام شهر شعبان تتأكد حاجتنا الى الفقه والى بصيرة في
دين الله سبحانه وتعالى. ذلك ان هذا الشهر يا كرام - 00:03:40

يكثر فيه وتنتشر فيه البدع والمحاذثات شهر شعبان على وجه الخصوص والتحديد جاءت فيه احاديث واخبار واثار وفضائل ما انزل
الله بها من سلطان. لذلك ايتها الاحبة الكرام انظر الى حاجتك الى العلم - 00:04:00

في شهر شعبان فتري الناس منهم من يعمد الى الصيام ومنهم من يعمد الى القيام. فمن عمد الى الصيام اصاب السنة ومن خصص
شعبان للقيام لم يصب السنة من احدث في دين الله سبحانه وتعالى عبادة لم تكن على شرعة محمد صلوات ربى وسلامه عليه يقصد

فقد ابتدع في دين الله ونحن مقبلون على ليلة النصف من شعبان فترى الخلق فيها يحدثون من البدع ما انزل الله بها من سلطان اعلم يا مسلم ان هذه الليلة لا تخص بشيء من العبادات والطاعات - 00:04:47

لا يصوم نهارها ولا يقام ليها وليس لها ذكر مخصوص وليس فيها شيء من الطاعات والعبادات المخصوصة لذلك العاقل من سأل وتفقه قبل ان يدخل في باب البدع والمحاذيل لذلك ايتها الاحبة الكرام نقول باختصار - 00:05:07

ليلة النصف من شعبان ليس لها اي مزية وليس لها اي خصوصية لا تخص بشيء من العبادات والطاعات لكن العبد الذي كان يصوم في شعبان من اوله فلا حرج له - 00:05:36

اكم الصيام صادف صومه هذا اليوم الذين ليته ليلة النصف من شعبان سيكون قد صام لفضل شعبان الذي ذكرناه في خطبة مضت كما تذكرون. اما ان يعمد الواحد ويقصد الصيام - 00:05:52

في هذا اليوم فاعلم ايتها الحبيب ان ثمة قاعدة جميلة المح اليها شيخ الاسلام ابن تيمية جمع فيها قاعدة نفيسة فقال بما معناه ان الاختصاص دليل فضل خاصية يعني لا يخص شيء - 00:06:16

الا ايش اختصاصه بشيء. فانا ما اخص هذه الليلة بقيام او نهارها بصيام الا لاعتقاد ماذا اعتقاد ايتها تختص بشيء من الفضائل هذا الامر ان لم يوجد له دليل فهو بدعة - 00:06:43

ما يقبلها الله ويحاسبك عليها ويعذبك عليه. نسأل الله ان يعفو عننا وعنكم لذلك ايتها الاحبة الكرام هذا ما احببت ان اقوله بين يدي هذا الدرس آآ من بها نفسى واخوانى على عدم الاحاديث في دين الله انسان معتاد يقوم - 00:07:02

كل ليلة يقوم لكن ما يزيد ما يقول انه هذه الليلة فيها شيء انسان يصوم ونقول ما يزيد ابدا يقوم يقرأ قرآن لا ما تحدث شيئا ليس لك به عهد من قبل - 00:07:20

ما تختص تخصيص يحتاج الى دني ولا دليل لا من الكتاب ولا من السنة ولا من فعل الاصحاب والدين دينهم. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم ايش ؟ الاسلام. انتهى الاسلام - 00:07:36

اكتملت الاحكام الشرعية هذا ايتها الاحبة الكرام فيما يتعلق ليلة النصف من شعبان والله تعالى اعلى واعلم. قولوا ايتها الاحبة الكرام المسألة الفقهية بعد سماع الاجابة الاجابة من معاوية الاحاديث الواردة في نزول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:57

ثابتة نزوله هل كان ينزل على اليدين او على الركبتين ؟ تفضل احسنت لم يثبت في هذا الباب شيء مرفوع. وانما ثبتت بعض الاثار الموقوفة على الصحابة كعمر وابنه. رضي الله تعالى عنهم - 00:08:17

احسن الله اليك. المسألة الفقهية ايتها الاحبة الكرام قلت المسألة الاولى ما الذي يقدمه المصلي اذا نزل وهو الى سجود. قلنا اتفقوا على جواز الصلاة ب احدى الهيئتين وصحتها فلو نزل مقدما ركتبيه صحيح صلاته. ولو نزل مقدما يديه صحيحة ايش - 00:08:33

او صحيحة صلاته. ويجوز بالرفع والنصب قال ابن تيمية رحمة الله اما الصلاة بكليهما فجائزه. باتفاق العلماء اتفاق العلماء لكن تنازعوا في الافضل المسألة الثانية اختلفوا في المسنون بعد ان اتفقوا بجواز الهيئتين - 00:08:58

الان ما هو الافضل ؟ ان ينزل على ركتبيه او ينزل على يديه. قلت ايتها الاحبة الكرام ذهب جمهور العلماء الثلاثة الاحناف الشافعية والحنابلة ومالك في رواية الى سنية تقديم الركبتين - 00:09:25

واختارها اختار هذا القول شيخ الاسلام وقلنا ايتها الاحبة الكرام استدل هؤلاء بعدد من النصوص منها حديث وائل وحديث انس عند الحاكم والدارقطني وقد ضعفه ابو حاتم والبيهقي وفيه ثم انحط حتى سبقت - 00:09:48

ركتبه يديه ثم انحط يعني نزل حتى سبقت ركتبه يديه واستدلوا ايضا هذا الحديث ما يصح واستدلوا بحديث ابي هريرة عند ابن ابي شيبة والطحاوي وقد ضعفه والامام البيهقي والامام الالباني - 00:10:16

قال اذا سجد احدكم فليبتدأ بركبتيه قبل يديه ولا يبرك بروك الفحل. هذا الحديث ايضا ما يصح لكنه من ادلة الجمهور كما سمعتم استدلوا ايضا بما ثبت عن عمر عند الطحاوي قلنا هذا ثابت كما قال معاوية ثابت الاثر - 00:10:34

في شرح معاني الآثار من طريق حفص ابن غيث قال حدثنا الأعمش سليمان بن مهران قال حدثني إبراهيم النخاعي عن أصحاب عبد الله علقة والأسود قالا علقة والأسود قالا حفظنا عن عمر في صلاته أنه خر. يعني نزل بعد ركوعه على ركبتيه - 00:10:59 كما يخر البعير. قلت لكم تنبهوا على قولهما كما يخر البعير وضع ركبتيه قبل يديه أيضا استدلوا بان البعير يقدم ماذا يديه قالوا هكذا يقدم يديه وايضا استدلوا ايهما الأحبة الكرام - 00:11:23

احاديث الباب التي ذكرناها هنا اما القول الثاني في هذه المسألة وهو سنية تقديم اليدين وهذا هو قول مالك في مشهور مذهبة قول الامام مالك رحمة الله في مشهور مذهبة - 00:11:45

وهو رواية عن الامام احمد وهو قول ابن حزم وغيره من العلماء قالوا بسنوية تقديم ماذا اليدين. واستدل اصحاب هذا القول يا كرام بجملة من الادلة منها حديث ابي هريرة - 00:12:10

الذى رجحه ابن حجر على حديث وائل حديث الباب اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. قال ولايضع يديه قبل ركبتيه وكذلك شاهدوا حديث ابن عمر هذا او هذه ادلة اصحاب هذا القول ايهما الأحبة الكرام استدلوا بحديث ابي هريرة وحديث ابن عمر واستدلوا - 00:12:32

وقوف عن ابن عمر الذي رجحناه او ثبتت عندنا صحته واستدلوا ايضا ايهما الأحبة الكرام بما رواه المروزي في مسائله استدلوا بما رواه المروزي في مسائله بسند صحيح عن الامام الازواعي - 00:12:59

قال ادرك الناس يضعون ايديهم قبل ركبهم ادرك الناس يضعون ايديهم قبل ركبهم واستدلوا بالنظر وقالوا اذا حديث ابن عمر حديث ابي هريرة حديث ابن عمر المرفوعان حديث ابن عمر الموقوف واستدلوا بما رواه المروزي وحقيقة هذا من - 00:13:26 لعله من اصح الاشياء بعد موقوف ابن عمر في سنية النزول على على اليدين ايضا ايهما الأحبة الكرام استدلوا كما قلت لكم بالنظر وقالوا ان البعير انما يقدم ركبتيه قالوا البعيد قائم على قوائم اربعة - 00:13:56

ارجو الاربعة وركبته في بيديه قالوا اول ما ينزل ينزل على ماذا على ركبتيه اللتين في يديه فنهينا عن مشابهته في النزول ولما كان ينزل على ركبتيه نحن ننزل على على ايدينا - 00:14:17

هكذا قالوا ايهما الأحبة الكرام وثمة قول ثالث اللي مالك في رواية في هذه المسألة. ثمة قول ثالث للامام مالك في رواية في هذه المسألة يا ابا بلال ان المصلي مخير - 00:14:40

انزل على ايهم شاء على يديه او على على ركبته. هو بالخيار استدللا بعدم ثبوت شيء مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا ما في شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هي اثار متضاربة - 00:14:56

يعني متعارضة. اثر ابن عمر ركبتيه. اثر ابن عمر اليدين ايضا ايهما الأحبة الكرام طب كيف اجابوا عن بروك البعير المصحح هو كليهما الان امامهم شيء وهو النهي عن عن بروك البعير - 00:15:23

قالوا بروك البعير المنهي عنه ليس مسألة التقديم والتأخير. تقديم اليدين او الركبتيين. لا. وانما قالوا كلمة لطيفة اكتبوها يا اخوانى. وفسروا معنى البروك المنهي عنه بان يرمي المصلي نفسه. يسقط سقوط - 00:15:45

يسقط سقطا كاما ينزل كما يقولون مرة واحدة على الارض قالوا هذا هذا المن يعلو. هذا ذكره السرقطي في كتابه غريب الحديث فسر البروك هكذا قال لا يرمي بنفسه كما يفعل البعير - 00:16:19

طبعا رده ابن القيم وقال هذا الشيء ما يعرفه اهل اللغة الاقرب عند اخيكم المتكلم سنية تقديم اليدين على الركبتيين عند الهوى للسجود سنية تقديم اليدين على الركبتيين وادلة الترجيح يا اخوانى - 00:16:41

يعني لماذا رجحنا هذا القول؟ اولا لاثر ابن عمر ولقولي عبدي الله وعلقة في اثر عمر كما يخر البعير وضع ركبتيه ماذا فهموا من طريقة نزول عمر؟ عمر رضي الله تعالى عنه نزل على ماذا؟ على ركبتيه. وهما قالا كما يخر البعير. اذا فهمهم - 00:17:09

لغرور البعير ما هو الركبتيين فهمهم لنزول البعير ان البعير ينزل على ركبتيه ويحمل قول عمر او فعل عمر على الحاجة يحمل فيه العمر على على الحاجة. ايضا ايهما الأحبة الكرام - 00:17:39

من ادلة الترجيح وهو عندي من اقواها فضلا عن كما قلنا اثر الاوزاعي كذلك من ادلة الترجح ما رواه مسلم في صحيحه من حديث البراء. وارجو ان تنتبهوا لهذا الحديث - [00:17:59](#)

البراءة من عازب او البراء بن مالك الشك مني حديث البراء في صحيح مسلم قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحنو يحنو يعني هكذا يفعل يعني يميل يحنني - [00:18:15](#)

يحنو احد منا ظهره حتى نراه قد سجد يقول لك كما نحن نصلی وراء النبي صلى الله عليه وسلم فيقوم من الركوع ونقوم من الركوع ثم يكبر ليسجد ما يحنني احد منا ظهره - [00:18:35](#)

حتى نراه ايش سجد الان السؤال انسان واقف واراد ان ينزل ايديها ظهره حينما يقدم يديه. لأن الذي سيقدم ركبتيه. ظهر مستقيم. سينزل عن ركبته تمثل يابا فايز - [00:18:54](#)

انزل على يديك وعلى ركبتيك وتأملوا حال الظهور ايديها التي يحنني فيها ظهره؟ هذى تقديم الركبتين بينما اذا اراد ان ينزل عن يديه لابد ان يحنني ظهره لانه سيستقبل بكلتا يديه ايش - [00:19:20](#)

الارض الراجح والله تعالى اعلم هذه الصفة تقديم اليدين وهو مع ايش؟ مع ايش يا ابا بلال؟ جواز فلا نقيم ولا امراء عليها ونحدد منهجك بناء على نزولك انت على السنة او لست على السنة؟ لا - [00:19:41](#)

مسألة محترمة ومحترمة فيها الخلاف ومجل فيها الخلاف والله تعالى اعلم ننتقل الى مسألة لا تقل اهمية وكذلك خصومة عن هذه المسألة ايها الاحبة الكرام. تفضل يا ابا علي - [00:20:04](#)

نعم. حديث ابن عمر وروايته وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبتيه اليسرى واليمين على اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واثار باصبعيه السبابة - [00:20:23](#)

رواہ مسلم. وفي رواية له وقبض اصابعه كلها. واثار بالتي تلدها. احسن الله اليك اورد ابن حجر حديثا مهما ايها الاحبة الكرام من حديث ابن عمر قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلوات ربی وسلمه عليه كان اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته - [00:20:53](#)

اليسرى واليمين ايده اليمنى على اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واثار باصبعيه السبابة - [00:21:21](#)

واثار بالتي تللي الابهام هذه او هذا الحديث يا كرام نبوب عليه بقولنا صفة اليدين في التشهد. كيف هو حال يديك في التشهد كيف لو فتحت كتب الفقه يا ابا بلال لن تجد العلماء يتكلمون عن كيفية العبادة في ليلة النصف من شعبان - [00:21:41](#)

ما تجد لانه شيء غير موجود كما انك لو بحثت كل الكتب في اول ثلاث مئة عام لن تجد احدا يتكلم عن العبادات المخصوصة او الافعال المنسنة في يوم المولد. ليه؟ لانه شيء محدث - [00:22:06](#)

شيء محدث ودين الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة الكرام بين الغالي والجافي ان الذي يغلو ويجهفو. واهل السنة والجماعة مذهبهم استدل ثم اعتقاد ثم وكل احد - [00:22:26](#)

من البشر كلامه مفتقر الى دليل. لا يحتاج بكلامه وانما يحتاج بكلامه هذى قاعدة انا واي انسان على وجه الارض يتكلم احتاج دليل بكلامك. انا ما احتاج بكلامك انا احتاج بكلامك ولا احتاج بكلامك. اللام والباء هذى ترى لها معنى - [00:22:50](#)

والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام اولا تخریج الحديث. حديث في صحيح مسلم والله الحمد والمنة وكما سمعت يا ابا احمد اليوم لو اتيت على هؤلاء الذين تسمعهم احسن الله اليك وتكلمت يلمزون ويسخون ويقدرون ويطعنون بالذين - [00:23:16](#)

يشيرون في التشهد مع ان احاديث التشهد ثابتة ولا فيها اي اشكال وعلماء الامة متفقون على سنية الاشارة لكن انا لله وانا اليه راجعون اذا ارادوا ان يطعنوا في اهل السنة يقول لك هذوا الي يلعبوا في الصلاة. يلعبوا في الصلاة - [00:23:37](#)

على اية حال ايها الاحبة الكرام نقول التخریج اتكلم عن الروایة التي قال فيها ابن حجر قال وفي رواية له وقبض اصابعه كلها واثار بالتي تللي الابهام هذه الروایة لها قصة - [00:23:57](#)

فقد اخرج مسلم بسنده عن علي ابن عبد الرحمن المعاوي قال رأني عبد الله ابن عمر وانا اعبث بالحصى في الصلاة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع - 00:24:14

بالفعل كما كان يفعل النبي صلوات ربى وسلامه. فقلت وكيف كان يصنع قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها و Ashton باصبعه التي تلي الابهام - 00:24:35

ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى هذا لفظ الحديث اقول ايها الاحبة الكرام الالفاظ قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى الحديث قال وعقد ثلاثة وخمسين. ما معنى وعقد ثلاثة وخمسين - 00:25:01

العرب كانت لهم طرائق في العد يعدون يحسبون للمائات باصابع اليد باصابع اليد الواحدة. فقوله عقد ثلاثة وخمسين قبض الخنصر هذا الصغير والبنصر الذي بجانبه الوسطى هذه تسمى كلها اظنها معروفة عندكم - 00:25:24

باقي عندنا اصبعان هذا يسمى السبابة وهذا يسمى ايش الامام اختلف العلماء بيسير جدا في تفسير الثلاثة وخمسين فيما يتعلق بالوسطى قالوا الوسطى تكون الى الراحة الى اصل السبابة او السباحة - 00:26:00

قبضا متساويا يضم الابهام الى الى السبابة لا الى الوسطى هكذا اقرب ما تكون هذه الصفة قالوا هذه ثلاثة هذى عند العرب اذا العربي اشار هكذا هذا معناه ثلاثة الرقم ثلاثة وخمسين هذا ما ذكره سافصل فيها لما نتكلم عن هيئة الاصابع - 00:26:23

اقول ايها الاحبة الكرام. اذا قبض نكتب ثلاثة وخمسين قبض الخنصر والبنصر والوسطى هذه الثلاثة الى الراحة هذى تسمى راحة بنصر بنصر وسطى. هكذا ويعيد الابهام الى اصل السبابة هذا يسمى ثلاثا وخمسين - 00:26:52

وذكر بعضهم ان الثلاثة وخمسين هكذا يقبض الخنصر والبنصر ويرحلق بين الابهام الوسطى على اية حال اقول ايها الاحبة الكرام المسائل والفوائد. المسألة الاولى اتفق الفقهاء على ان المصلي يسن له - 00:27:20

وضع اليمنى على فخذه اليمنى ووضع اليد اليمنى على فخذه اليسرى هذا باتفاق الفقهاء اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى ثانية اتفق الفقهاء ايضا على ان اليمنى اليد اليمنى في الصلاة في التشهد تبسط اصابعها دون قبض شيء منها - 00:27:48

اليد اليمنى في الصلاة لا تقبض ولا يؤشر او يشار بها مطلقا هذا باتفاق العلماء طبعا الاتفاق الاول دليل حديث الباب الاتفاق الثاني دليل حديث ابن عمر قال ويده اليمنى - 00:28:19

على ركبته اليمنى باسطها عليها يعني باسط هذه اليد ما قبض منها شيء ولا حلق ولا شيء واظحة يا اخواني هذى الثانية اذا اليد اليمنى كما هي الثالث المسألة الثالثة - 00:28:43

صفات اصابع اليمنى الكف كيف يكون الكف اين يكون؟ اقول ورد فيه صفات اما الاولى يا كرام كلها مسنونة اما لولا البسط بسط اليد هكذا مع الضم اتكلم عن اليد اليمنى - 00:29:04

باتجاه القبلة لحديث ابن عمر السابق مبسوط مع ضم الاصابع باتجاه القبلة يعني لو جلست تتشاهد تضع يدك على فخذه اليمنى تضم الاصابع باتجاه القبلة. هذه يا ابا بلال الصفة الصفة الاولى. ودليلها حديث ابن عمر قال باسطها - 00:29:29

عليها يعني باسط يده على هذه الركبة الصفة الثانية القام الكف اليمنى على الركبة ان يلقى يعني يمسك الركبة وهو جالس يتشهد يعني عطف الاصابع كلها على الركبة بيا راحت يده على طرف الركبة ويقبض - 00:29:54

يلقها يسمى القاما هذه الصفة الثانية ايها الاحبة الكرام. وقد جاء فيها حديث رواه مسلم. من حديث عبد الله بن الزبير قال وهذا الحديث مهم احاديث جلسة التشهد هيئة الابدي حديث ابن الزبير وحديث وائل ابن حجر. هذه الاحاديث الثلاثة عليها مدار المسائل يا فاضل كلها - 00:30:28

حديث ابن الزبير قال كان اي النبي صلى الله عليه الله وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى كان اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليمنى - 00:30:56

على فخذه اليمنى. و Ashton باصبعه السبابة قال و Ashton باصبعه السبابة ووضع ابهامه على الوسطى. هذا الابهام على الوسطى قال هنا الشاهد ويلقم كفه اليمنى على ركبته يلقم كفه اليمنى على ركبته - 00:31:15

اعدل ظهرك يا فاضل وجهك للناس ومثل كيف تلقن الركبة وانت جالس هذا اللقاء يلقم الكف على الركبة. هذه الصفة ايها الاحبة 00:31:44
الكرام مسنونة وفي معتمد مذهب الحنابلة قالوا ما تساب -

ولا يلقمها هكذا نصها المسألة الرابعة صفات اصابع اليمينى الان صفة الكف اليمين. اليسرى انتهينا منها لا تقبض؟ تبسط او تلقي من 00:32:04
الركبة الان ننتقل الى اليمينى. ماذا نصنع باليمينى -

صفات اصابع الكف اليمين. نقول ورد فيها عدد من الصفات المسنون المشروعة بعضهم يجعلها صفتين وبعضهم يجعلها ثلاثة فاقول 00:32:32
الصفة الاولى يا اخوانى قبض الخنصر وتحليق الابهام مع الوسطى. والاشارة بالسبابة هكذا -

فاقبض خنصر بنصر وتحلق بين الابهام والوسطى يا ابا احمد لاحظ وتشير بالسبابة هذه الصفة الاولى ودليلها حديث ابن الزبير في 00:32:59
صحيح مسلم قال وضع اباهامه على الوسطى واصلح منه واسرح منه حديث وائل بن حجر وهو الحديث الثالث يا معاوية -

اخرجه ابو داود والنسائي مهم جدا لفظه يا اخوانى حديث وائل بن حجر قال ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى انظروا الى 00:33:35
دقة الصحابة انظر ماذا سيقولها ابن حزن. انظر -

قال ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وجعل حد مرافقه اليمين على فخذه اليمينى يعني متبعين حتى هذا الموضع ما قال لك 00:33:53
وضع يده لا. قال لك حد المرفق على فخذه -

اليمينى ثم قبض اثنين من اصابعه وحلق حلقة ورأيته يقول هكذا. احد الرواية اسمه بشر قال وحلق بشر الابهام والوسطى وشار 00:34:15
بالسبابة. هذه الصفة الاولى هذه الصفة الاولى وبعضهم جعل قول ابن عمر خمسة وثلاثين ثلاثة وخمسين هكذا هذه الصفة -

وقلنا في تفسيرها اذا هذه الصفة الاولى ايها الاحبة الكرام واضحة يا بلال الصفة الثانية عقد ثلاثة وخمسين عقد ثلاثة وخمسين 00:34:46
وكيفيتها قبض الخنصر والبنسر والوسطى الوسطى ما تحلق مع الابهام وانما ايش -

تقبة لاحظ يا ابو بلال هاي وهاي ايضا ثم ماذا تصنع؟ وجعل الابهام عند اصل السبابة. هكذا هندي تسمى عند العرب ثلاثة 00:35:16
وخمسين كما ذكرنا. ودليلها حديث ابن عمر -

وعقد ثلاثة وخمسين ثلاثة وخمسين وحملها بعضهم كما قلت على الصفة الاولى. حمل بعضهم هذه الصفة جعلها هي مثل الصفة الاولى 00:35:38
وفي مع انه يوجد فيها فرق كما تلاحظون في الوسطى -

الوسطى في الصفة الاولى محلقة مع الابهام في هذه الصفة الوسطى مقبوسة. والابهام هنا في اصلها. نذكر ان شاء الله الصفة الثالثة 00:36:03
بعد الاذان والحمد لله رب العالمين لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد كنا نتكلم عن صفات اصابع
اليد اليمينى -

ماذا يصنع بها المصلي اذا قعد يتشهد. فنقول احسن الله اليكم. الصفة الثالثة قبض جميع اصابعه قبض جميع اصابع الا السبابة في 00:36:26
رواية ابن عمر هندي الصفة الثالثة كيف هي الصفة الثالثة يا اخوانى؟ قبض الجميع -

باستثناء السبابة قال وقبض اصابعه كلها. وشار بالتي تلي الابهام. هذا الابهام وهذه هي التي تلي الباب فيكون القبض هكذا قبض 00:36:49
اصابعه كلها اذا خلصنا الى هندي الصفة وعليها الاكثر. وايضا هندي ولعلها اصعب -

وهندي اما بسط اليدي كما نرى المصليين يفعلون يبسط ثم يرفع هكذا هذه ما جاء فيها شيء لو تأملت يا ابا بلال اذا رأيت اكثر 00:37:21
المصلين ماذا يصنعون يبسطون ان الذي من الله عليه بالعلم الشرعي والسنن -

طبعا يبسط لا يقبض لا ثلاثة وخمسين ولا ثلاثة وسبعين اصابع باتجاه القبلة. اذا رفع خير وبركة وهذا هذه الصفة لم يرد فيها شيء 00:37:46
ابدا هذه هي الصفات الثلاث وقلت لكم بعض العلماء -

يجعلها او يجعله هذه الصفات صفتين الى ثلاثة. انتقل الى المسألة المهمة يا اخوانى وهي حكم الاشارة بالسبابة هندي الاشارة التي 00:38:06
يكثرا عليها السؤال. تفضل. هذا هو سندكوه الان ان شاء الله -

حكم الاشارة بالسبابة وستتكلم عن موضعها. يعني الى متى يستمر وain يشير؟ اقول اتفق الفقهاء يا كرام على مشروعية الاشارة بالسبابة في التشهد هذا اتفق عليه الفقهاء فقهاء الاسلام استدالا بحديث الباب - 00:38:24

استدالا بحديث الباب وشذ بعض متأخر الاحناف فرأى الكراهة بل الحرمة الحرمة قال يحرم عليك ان تشير وشئ عليه الملا على قاري وهو حنفي برسالة نفيسة اظن اسمها تزيين العبارة - 00:38:54

تزيين العبارة ذكر ونقل عن الائمة الاحناف انهم على ما عليه الائمة الاربعة في مسألة الاشارة بالسبابة في الصف. اذا نقول اتفقو على ذلك الا ما ذكره بعض الاحناف شذوا من الكراهة بل الى - 00:39:26

الى التحرير وانا اقرأ في هذه المسألة استحضر ما ذكرناه قبل قليل في مقدمة الدرس انه كيف الاشياء تتطور يعني من القول بالسنية الى القول بالكراهة الى القول بايش ؟ بالحرمة - 00:39:47

الله المستعان نقول ايها الاحبة الكرام بعد ان اتفقو على مشروعية الاشارة اختلفوا في مسألة التحرير هل تحرك ولا ما تحرك هذه يكثر عليها السؤال واحيانا للاسف يطول فيها الجدل - 00:40:02

فنقول مستعينين بالله. ذهب الشافعية والحنابلة في الصحيح والحناف وبعض المالكية يعني نستطيع ان نقول جمهور العلماء الى عدم مشروعية التحرير قالوا ما تحرك فقط تشير والاشارة هكذا هذى اشارة - 00:40:22

سواء قبضت او حلقت هذى اشارة جمهور العلماء يقولون لا يوجد تحريك استدالا عدم ثبوته ووروده في الاحاديث الصحيحة. حديث ابن عمر ورواياته حديث ابن الزبير في صحيح مسلم كليهما ما جاء فيهما التحرير وانما ايش - 00:40:49

الاشارة ايضا يا مشايخ استدلوا بحديث ابن الزبير عند ابي داود والنسائي حديث ابن الزبير عند ابي داود والنسائي فيه هكذا. وكان يشير باصبعه اذا دعا وكان يشير باصبعه اذا دعاه ولا يحركها - 00:41:12

هذا فيه ايش نفي التحرير هذا الحديث حكم بصحته الامام النووي يا معاوية وابن الملقن ولكن الحديث في صحيح مسلم دون هذه اللفظة دون ولا يحركها لفظة ولا يحركها تفرد بها ابن جرير. مهم هذا التخريج - 00:41:43

تفرد بها ابن جرير عن محمد ابن عجلان مخالف ستة من الحفاظ الذين رووا الحديث دونها. ما في ولا يحركها والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني هو قول المالكية - 00:42:11

وبعض الشافعية وهو رواية عن الامام احمد لاحظ قول المالكية وبعض الشافعية ورواية عن الامام احمد قالوا بسننية التحرير ومشروعيته واختار هذا القول جمع من العلماء. كابن القيم والمشايخ الثلاثة المعاصرین - 00:42:44

ابن باز والالباني وابن عثيمين قالوا المسنون هو هو التحرير استدل اصحاب هذا القول بحديث وائل بن حجر عند ابي داود من طريق زائدة ابن قدامة كم باقي جيد استدلوا بحديث وائل بن حجر من طريق في سنن ابي داود من طريق زائدة ابن قدامة - 00:43:09

عن عاصم بن كلبي قال اخبرني ابي ان وائل ابن حجر قال حديث طويل وفيه ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها هذا الحديث وائل بن حجر في سنن ابي داود - 00:43:32

وهذا الحديث صحيحة جمع من العلماء. بن حبان والحاكم وغيره والامام الالباني وغيره لكن هذا الحديث الذي عليه هو عمدة القائلين بسننية ايش التحرير عندنا احاديث في صحيح مسلم فيها الاشارة دون التحرير. عندنا حديث في سنن ابي داود من حديث ال بن حجر - 00:43:52

لا يوجد فيه التعليق قالوا ايها الاحبة الكرام قال العلماء هذا الحديث اعل بان لفظ التحرير شاذ وعندنا هذا الحديث بان التحرير شاذ لان زائدة ابن قدامة راویه عن عاصم - 00:44:13

انفرد بلفظ التحرير هذا مهم الكلام. انفرد زائدة بالقديم بلفظ التحرير وزائد هذا ثقة ثبت لاحظ اللي صحق الحديث نظر الى ان الراوي ثقة وهذه زيادة ثقة قالوا هذا اللفظ لانفرد - 00:44:42

زائدة بن قدامي به وهو ثقة ثبت انفرد به عن اصحاب عاصم الذين يربو عددهم عن العشرة يعني الحديث عن طريق عاصم هذا

عاصم ابن كلبي روى عنه عدد من الرواية - [00:45:05](#)

ولا واحد ذكر التحرير الا زائد ابن قدامة. فخالف زائدة جمعا من الرواية الذين يروي عددهم عن العشرة كلهم ذكر الاشارة دون تحرير
لذلك حكم جمع من العلماء على رواية التحرير بانها ايش - [00:45:22](#)

شاذة نحن عندنا قاعدة ان الراوي الثقة اذا خالف من هو اوثق منه او اكثر عددا من الثقات تسمى روایته اذا كان ضعيفا تسمى روایته
من كرة واضح يا اخواني ؟ طيب - [00:45:41](#)

قالوا ايضا القول الاول قالوا على فرض ثبوتها يكون المراد بالتحريك الاشارة بها لا تكرير تحريركها. هذا قاله البيهقي واجاب القائلون
بالتحريك لانها زيادة ثقة قال وائل له عناية خاصة بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا سيما التشهد - [00:45:57](#)

وقالوا ايها الاحبة الكرام ان لفظ الاشارة يدل على التحرير ولا سيما انه ورد في بعض الصيغ بصيغة المضارع يشير ومعنى يشير
يحرك اكمل الكلام عن المسألة انه باقي فيها - [00:46:23](#)

شيء من ذكر الادلة والترجيحات وما كنت احب ان تنتهي هكذا معلقة الى الدرس القادم باذن الله جل في علاه سائلين الله ان يرزقنا
العلم النافع. امين. والعمل الصالح وان يجعلني واخواني ومن يستمعون القول فيتبعون احسنه. ولا يجدون في انفسهم - [00:46:39](#)

حرجا من كلام الله وكلام رسوله صلوات ربی وسلامه عليه وسلام تسلیما. وجزاکم - [00:46:59](#)